



بيان

أكيتو: ربيعٌ جديدٌ وخيرٌ سوري جديد

بالأمل بخيرٍ جديد، وحصادٍ جديد، وبالفرح المتجدد من فائضٍ ديمقراطية الطبيعة، يستقبل السوريون رأس السنة البابلية الأثرية "أكيتو"، فيمارسون عاداتهم الأصيلة في صناعة الحب والأمل. أملٌ جميلٌ تبعثه المحبة في النفس وفي العقل حين تقيئ إلى طبيعتها في ربيعٍ متعدد الألوان يكبر من داخل فيضه، يحبونه ويشبههم. تشارك هيئة العمل المشترك السوريين أملهم، وتحفل معهم، مجددةً الطموح بالقادم المفعم بالسلام والحرية والوحدة الوطنية، وتتقدم هيئة العمل المشترك بشكلٍ خاص إلى السوريين السريان الأثوريين بأحر التهاني والتبريكات المفعمة بالمحبة والاحترام. لا زالت هيئة العمل المشترك ترى أن المشروع الوطني السوري، الذي يقوم على العمل على بناء الدولة الوطنية السورية الحديثة، هو المدخل الوحيد للعبور إلى المستقبل الذي نريد، وهو الضامن الوحيد للجميع، بمختلف انتماءاتهم ومعتقداتهم؛ ذلك لأنه يعمل من خلال رأس مال اجتماعي وطني يستثمر فيه السوريون جميعهم، ويستفيدون منه جميعهم، أفرادًا وجماعات. وعليه لا ترى هيئة العمل المشترك في المنهحيات التي يتبعها البعض والتي تقوم على تجزئة هذا المشروع بحجة البراغمية السياسية أو بما يسمى "مقتضيات مصلحة الجماعة الأقلية"، إلا تخلٍ عن ضمانات الإنسان السوري في العيش المدني الديمقراطي الكريم.

وتؤكد هيئة العمل المشترك في هذه المناسبة، أنها ترى تلازمًا لا ينفصل بين الوعيين الوطني والديمقراطي، وبين الاعتقاد بحقوق الأثوريين والكلدوآثرية الثقافية، ومنها حق الاعتراف باللغة السريانية كإحدى اللغات السورية الرسمية. وعليه تجدد الهيئة دعوتها السوريين جميعهم، ومنهم الأثوريين، إلى التخلي عن كافة المرجعيات والسياسات التي لا تستند إلى مبادئ وطنية ديمقراطية، والتي من شأنها أن تقوّض آمال السوريين الأحرار في تحقيق هذا الهدف الوطني.

كل أكيتو وأنتم بخير

الرحمة لشهداء سورية، والشفاء للجرحى، والحرية والكرامة للسوريين.

وعاشت سورية حرة أبية.

هيئة العمل المشترك لحزب الجمهورية واللقاء الوطني الديمقراطي في سوريا.

31 - 3 - 2019

